

**قصيدة الوفاء**

**لتكريم معلمي ومعلمات معهد الإتقان بجدة ١٤٤٦ه**

اَلْيَوْمَ نَحْكِي قِصةَ ( الإتقانِ) نشدوا بها للصَّحبِ والخِلانِ

عن مركزٍ حازَ الفضائلَ والسَّنا كالدرِّ كالياقوتِ كالمَرجانِ

هوَ دوحةٌ فاضتْ بأنسامِ الهُدى وتفيئتْ بظلالِها أركاني

وغدتْ رياضُ العلمِ بين ربوعِها نهراً ترَقْرقَ قدْ سَقَى بُستاني

تلكَ الفصولُ منائرٌ قد أسرجتْ تبني صروحَ الفكرِ في الإنسانِ

فلكَمْ تضَّوعَ من شَذاها خافِقي ولكم وكمْ قد أرشدتْ وِجداني

شِعري لمن بذلَ العطاءَ وصَاغَهُ شهدًا صَفا في ثغرِ كلِّ بيانِ

أمُعلمي كنتَ المنارةَ في الدُّجى وغدوتَ كالنجمِ الرفيعِ الشآنِ

لم تنسِنا الأيامُ فضلكَ حينما أرشدتنا للخيرِ دون توانِ

وبذلتَ للنصحِ الكريمِ مقالةً نُسِجت بحسنِ عبارةٍ وبيانِ

أكرمْ (أبا بكرٍ) وجَذوةَ علمِهِ خُلقٌ سما كتواضعِ القِنوانِ

ومرافيءُ التعليمِ شاهدةٌ هنا نُقِشتْ برامجُها بكلِّ تفانِ

ف(عبيدُهُ العوفُيُّ ) خيرُ رجالِها في البذل والتطويرِ والإتقانِ

أكرمْ بهِ وبأهلهِ وببيتهِ أكرمْ بهم من خيرةِ الأكنانِ

قد طابتِ الأوصافُ فيكِ ( أفاطم) طوبى الأجورُ لصانعي الإحسانِ

و (وفاءُ) قد جادتْ بحبٍ فارتقتْ

بين القلوبِ منازلَ العِرفانِ

وكذا (هناءُ) تصدرتْ في مجلسٍ

بالعلمِ تُذكي همةَ الكسلانِ

تلكَ المجالسِ من (بدورٍ) أسفرت

يا شمسَنا في روضةِ القرآنِ

وإذا ذكرتُ الطيبَ في نفحاتهِ

هتفت ب(ماجدةٍ) ربوعُ حنانِ

(حفصٌ) على بعدٍ تواصل بذلها

عزمٌ تجلى دونما استكنانِ

وكذا (حليمةُ ) أبدعتْ إذ علمتْ

نقشت بحسنِ صنيعها عرفاني

( نورٌ ) أيا وهجٌ تألقَ في الدجى

واخضلَّ إثرَ حديثِها وِجداني

و(سميرةٌ ) قد بَرمجتْ بمهارةٍ

نُظُما تواكبُ سرعةَ الأزمانِ

قد لاحَ فضلُكِ ( عائشٌ) بمحاسنٍ:

قلبٍ رحيبٍ هاديءٍ جذلانِ

و( نوالُ) نجمٌ في العطاءِ تألقتْ

مُزْنٌ هَمى كالغيثِ في الوِديانِ

و(بشائرٌ) كالمسكِ طابَ عبيرُها

تحنو ببسمَتِها على الأقرانِ

وتلوحُ في الأفُقِ البعيدِ كنجمةٍ

(أفنانُ) تنسُجُ أحرفًا بلسانِ

ياربِ سلِّمْ كفَّها وبنانَها

ياربِ كافيءْ (مريمًا) بجنانِ

وكذاكَ (عائشةٌ ) فطيّب صنعَها

أجزلْ لها من دونما حُسبانِ

هذي حروفُ النورِ قد حبَّرْتُها

لتصوغَ عِقدًا لامعَ العِقيانِ

ياربِ كلِّلْ بالثوابِ سواعدًا

تبني جسورَ العلمِ الأوطان

رباهُ أسكنْ هؤلاءِ منازلاً

طابتْ جوارًا في رِضا الرحمنِ

شعر :هناء الشريف



و (وفاءُ) قد جادتْ بحبٍ فارتقتْ بين القلوبِ منازلَ العِرفانِ

وكذا (هناءُ) تصدرتْ في مجلسٍ بالعلمِ تُذكي همةَ الكسلانِ

تلكَ المجالسِ من (بدورٍ) أسفرت يا شمسَنا في روضةِ القرآنِ

وإذا ذكرتُ الطيبَ في نفحاتهِ هتفت ب(ماجدةٍ) ربوعُ حنانِ

(حفصٌ) على بعدٍ تواصل بذلها عزمٌ تجلى دونما استكنانِ

وكذا (حليمةُ ) أبدعتْ إذ علمتْ نقشت بحسنِ صنيعها عرفاني

( نورٌ ) أيا وهجٌ تألقَ في الدجى واخضلَّ إثرَ حديثِها وِجداني

و(سميرةٌ ) قد بَرمجتْ بمهارةٍ نظُماً تواكبُ سرعةَ الأزمانِ

قد لاحَ فضلُكِ ( عائشٌ) بمحاسنٍ: قلبٍ رحيبٍ هاديءٍ جذلانِ

و( نوالُ) نجمٌ في العطاءِ تألقتْ مُزْنٌ هَمى كالغيثِ في الوِديانِ

و(بشائرٌ) كالمسكِ طابَ عبيرُها تحنو ببسمَتِها على الأقرانِ

وتلوحُ في الأفُقِ البعيدِ كنجمةٍ (أفنانُ) تنسُجُ أحرفًا بلسانِ

هذي حروفُ النورِ قد حبَّرْتُها لتصوغَ عِقدًا لامعَ العِقيانِ

ياربِ كلِّلْ بالثوابِ سواعدًا تبني جسورَ العلمِ الأوطان

رباهُ أسكنْ هؤلاءِ منازلاً طابت جوارًا في رِضا الرحمنِ

شعر :هناء الأمين الشريف